المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-10-2007 العـــدد : 5133
الصفحـات : 21 المسلسل : 118

جولة الملك

ملف صحفي

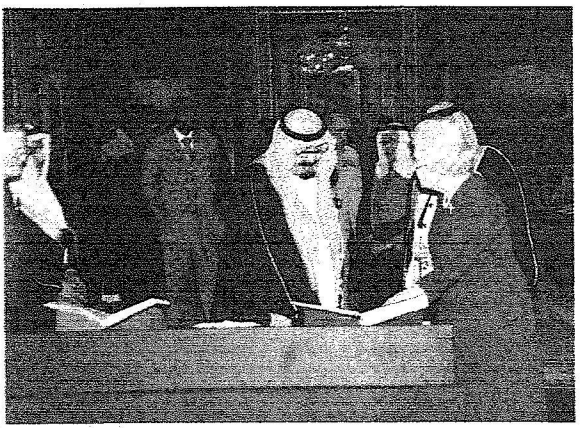

خادم الحرمين يستعرض مع الملكة اليزابيث أمس بعض المقتنيات السعودية التي يضمها قصر باكنجهام. واس

استحضار العلاقة التاريخية بين المملكتين في قصر فكتوريا

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-10-2007 العـــدد : 5133
الصفحـات : 21 المسلسل : 118

لندن " واس: افتتح إياد مدني وزير الثقافة والإعلام وكيم هولز وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أمس، معرض "العلاقات التاريخية الثنائية بين السعودية والمملكة المتحدة" الذي نظمته وزارة الثقافة والإعلام في متحف فكتوريا وألبرت في لندن بالتعاون مع سفارة خادم الحرمين الشريفين في بريطانيا. ويأتي المعرض تزامناً مع الزيارة الرسمية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى المملكة المتحدة.

وحضر حفل الافتتاح الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشار في ديوان خادم الحرمين الشريفين وعدد من الدبلوماسيين المعتمدين لدى بريطانيا ولفيف من الإعلاميين السعوديين والبريطانيين وجمع غفير من أبناء الجالية السعودية والمجتمع البريطاني.

وفي البداية ألقى وزير الثقافة والإعلام كلمة أعرب فيها عن بالغ سروره للاحتفال بافتتاح معرض "العلاقات التاريخية الثنائية بين السعودية والمملكة المتحدة" في هذا المتحف العريق .. الذي يأتي متزامناً مع الزيارة الحالية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين. حفظه الله .إلى بريطانيا.

وأكد وزير الثقافة والإعلام أن المعرض يضم كثيرا من الصور التاريخية البريطانية، السعودية التي لا تزال تعكس متانة العلاقات والصداقة بين السعودية والمملكة المتحدة وتجمع الشعبين وتوثق علاقاتهما التي ترسخت منذ ذلك الاجتماع التاريخي الذي جمع الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . طيب الله ثراه . مع دولة رئيس وزراء بريطانيا الراحل ونستون تشرشل.

واستعرض وزير الثقافة والإعلام تطور العلاقات السعودية . البريطانية وقال: "إنه على مدى العقود الماضية حظيت العلاقات البريطانية .السعودية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والمالية والتبادلات الثقافية بازدهار كبير"، معتبرا أن العلاقات الثقافية والتبادل الثقافي يلعبان دورا مهما في ترسيخ العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة.

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن التبادل الثقافي له دور في إزالة الصور النمطية التي يحملها كل مجتمع عن الآخر.. حيث إنه من خلال التعبيرات والصور الثقافية يمكن قراءة المجتمعات الأخرى .. مؤكداً أن هذا المعرض المشترك يعد نموذجا واضحا لازدهار التبادل الثقافي بين البلدين الصديقين، وتعهد بمواصلة زخم وفاعلية هذه التبادلات الثقافية.

وأوضح أياد مدني أن الحركة الثقافية في السعودية غنية بغزارة إنتاجها حيث شهدت السنوات القليلة الماضية تأليف أكثر من 400 رواية أدبية سعودية جديدة .. مبيناً أن الروايات السعودية تجد إقبالا ورواجا كبيرا في الأسواق العربية المجاورة.

كما أعرب وزير الثقافة والإعلام في ختام كلمته عن ارتياحه لتميز ورسوخ العلاقات القائمة بين البلدين .. وقال: "إن شعبي المملكتين لديهما الكثير من الاهتمامات المشتركة والقيم والتسامح المشترك، علاوة على التنوع الثقافي".. متمنياً للجميع وقتا سعيدا في مشاهدة صور المعرض السعودي . البريطاني المشترك.

ثم ألقى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط كلمة رحب فيها بوزير الثقافة والإعلام وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وأيرلندا في متحف فكتوريا وألبرت الذي يضم مقتنيات تاريخية لها طابعها الفريد والمميز في العالم .. منوها بالكلمة التي ألقاها وزير الثقافة والإعلام حول أهمية العلاقات الثقافية والتبادل الثقافي.

وأشاد الوزير البريطاني بمتانة العلاقات السعودية .البريطانية على الأصعدة كافة.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 31-10-2007 العـــدد : 5133
الصفحـات : 21 المسلسل : 118

وقال " إنه كثيرا ما أحضر في مجلس العموم البريطاني مناقشات عن نهضة سياسة المملكة الخارجية ودورها في دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وتحقيق تقارب بين الأطراف المعنية في المنطقة". وأعرب هولز عن الاعتقاد أن الثقافة والفنون تلعب دورا مهما في تقريب وجهات نظر الشعوب فيما تعهد بأن تواصل بلاده تهجها الحالي في التقارب الثقافي وغيره مع السعودية.. متطلعا إلى مشاهدة الكثير من الإبداعات الثقافية والفنية السعودية في بريطانيا.

وأشار في ختام حديثه إلى الزيارة الاستكشافية التاريخية التي قامت حفيدة الملكة فكتوريا الأميرة البريطانية أليس وزوجها إيرل اثلون إلى السعودية عام 1938.

إثر ذلك قام وزير الثقافة والإعلام ووزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط بحضور الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز والأمير بندر بن سلمان بن محمد بقص شريط افتتاح المعرض.

ثم قام مدني والضيوف بجولة على أجنحة المعرض والاطلاع على ما يحتويه من صور فوتوغرافية قديمة التقطت في مناسبات رسمية وعامة على مدى الأعوام المائة الماضية .. من أبرزها مجموعة صور نادرة تشارك بها مكتبة الملك عبد العزيز العامة.. التقطتها حفيدة الملكة فكتوريا الأميرة أليس أثناء زيارتها المملكة عام 1938.

واطلعوا خلال جولتهم على صور قديمة تشارك بها دارة الملك عبد العزيز والهيئة العليا للسياحة ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ووكالة الأنباء السعودية تغطي جوانب من الزيارات الرسمية المتبادلة بين قيادتي البلدين وكبار المسؤولين فيهما. كما اطلعوا على الأنشطة التي نظمتها سفارة خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة ومنها بيت الشعر والأجنحة المختلفة التي تقدم القهوة والتمر والأدوات الفخارية القديمة، إضافة إلى تقديم بعض العروض الشعبية الفولكلورية أداها طلبة أكاديمية الملك فهد في لندن. ثم قاموا بجولة على بقية قاعات وأجنحة معرض فكتوريا وألبرت بما في ذلك جناح عبد اللطيف جميل للتراث الإسلامي.

وفي ختام الجولة قال وزير الثقافة والإعلام في تصريح للصحافيين إن العلاقات الثقافية بين المجتمعات هي الركيزة والأساس الذي تبنى عليه وترسخ العلاقات السياسية والاقتصادية لأنه عبر التبادل الثقافي يظهر الوجه الأساسي للمجتمع وعبره تستطيع أن تكشف الصورة النمطية عن الآخرين.

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن معرض "العلاقات التاريخية الثنائية بين السعودية والمملكة المتحدة" الذي افتتح اليوم يضم الصور النادرة لبعض الزيارات الملكية إلى بريطانيا وبعض الزيارات الرسمية البريطانية إلى السعودية وكذلك صور لقاءات الزعماء في البلدين. وأضاف وزير الثقافة والإعلام أنه بجانب ذلك هناك فولكلور يقدم التراث الشعبي والأزياء التقليدية وجميع أشكال التعبيرات الثقافية التي تمكن من إشعار الآخرين بما نحن عليه.

وأكد وزير الثقافة والإعلام أن السعودية تعيش حالياً فترة حراك ثقافي نشط ومنفتح التامس .. مشيرا إلى أن هذا المعرض مظهر من مظاهره.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام أن السعودية تسعى إلى تنشيط التبادل الثقافي مع جميع الدول الذي بدأ من الأيام والأسابيع الثقافية وكان آخرها ما تم في تركيا .. لافتا النظر إلى أنه ستكون هناك قريبا أيام ثقافية لجمهورية أذربيجان في السعودية. وأفاد وزير الثقافة والإعلام أنه توجد اتفاقية ستتم في لندن بين الهيئة العليا للسياحة والمتحف البريطاني .. مبيناً أن هذا أمر ثقافي يدخل ضمن إطار التكامل في مجال العمل الثقافي بين وزارة الثقافة والإعلام والهيئة العليا للسياحة وجميع القطاعات الأخرى.